العدد ٤٢ | العيش معناه الكفاح فخاسر من لا يكافح | السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون باسم مدير الادارة
ص . ب ٥٩

# الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
يافا ــ رقم التلفون ١٢٤٤

يافا يوم الثلاثاء ١٢ ذي القعدة في ١٣٥٤ | AL-KIFAH | ٤ شباط سنة ١٩٣٦

## أراضى فلسطين
### ومشروع الحكومة المنتدبة الجديد
### حول مقابلة المندوب السامى لرؤساء الاحزاب

في المبحث الثالث من بلاغ الحكومة الرسمي الذي اصدرته عقب انتهاء مقابلة رؤساء الاحزاب العربية مع فخامة المندوب السامي جاء مايدل على ان وزير المستعمرات يوافق مبدئياً على اقتراح وضع تشريع باستثناء قضاء بئر السبع ومناطق المدن وباستثناء الاراضي المغروسة بالاشجار الحمضية ايضا ـ لن يسمح لصاحب ارض بأن يبيع اي قسم من ارضه الا اذا استبقى له الحد الادنى من الارض الذي يكون كافيا لتأمين اعالته واعالة عائلته

ونشكر الله على ان الوزير المحترم قد توصل بالرغم عن قصر المدة التى تسلم فيها مهام الوزارة الى قبول وضع تشريع يعد جزءاً من كل مما بحت اصوات العرب من المطالبة به مطالبة شديدة ادت في كثير من المرات الى تعيين لجان من الخبراء لاعطاء تواصيهم في قضية الاراضي في فلسطين وتسربها الى ايدي اليهود الامر الذي يعده المعتدلون من العرب السبب الرئيسي في النقمه على الوضع الحاضر وفيما احدثه من مشقات واتعاب ومصاعب لادارة البلاد وفيما احدثه ايضاً من بؤس وشقاء للذين وقعوا في شباك البيع وللذين اخرجوا من اراضيهم بالقوة بعد ان عاشوا فيها ونعموا بخيراتها اجيالا طويلة ولغيرهم من الاهلين الذين سادهم القلق على مستقبلهم ومستقبل ذراريهم من جراء ذلك

ومن العدل ان نصرح هنا ان جميع تقارير الخبراء هذه وفي مقدمتها تقرير السير جون هوب سمبسون قد دلت بالارقام التى لا تقبل الجدل بأنه لم يعد في وسع العرب التنازل عن اراض جديدة لغيرهم لعدم كفاية ما تبقى منها بين ايديهم لاعالتهم وكان هذا منذ خمس سنوات على وجه التقريب .

ولكن بالرغم من جميع هذه التواصي بوقف البيوع فان الحكومة استمرت في اباحتها لها، اباحة زادت في النكبة وفي القلق ودعت اليهود الى الاسراع في شراء الاراضي من العرب وادخالها ضمن ممتلكات المستعمرات الصهيونية واوقاف الصندوق القومي اليهودي دون وازع او رقيب ، فتسربت في فترة الخمس سنوات الاخيرة الى ايدي اليهود مساحة من الاراضي الجيدة لا تقل عن المليوني دونم على مايقول العارفون وسمحت الحكومة في هذه الفترة لما يقرب من المائتي الف مهاجر يهودي في دخول البلاد بحجة استغلال هذه الاراضي والانتفاع من اعمال العمال المهاجرين الذين يستوطنون فيها

وما نعرفه نحن ان تقارير الخبراء الانكليز لم يستثنوا من فلسطين عند ادلائهم بنصائحهم للحكومة اي قسم من اراضيها وانما تناولت مباحثهم جميع الاراضي في جميع اقسامها الادارية وما عليها من مبان او مزارع او خلاف ذلك من المنشآت ولهذا فاننا لا نستطيع ان تتبين الاسباب الحقيقية التى الجأت الحكومة الى استثناء قضاء بئر السبع وبعض المناطق الاخرى التى لم يشملها هذا المشروع الذي قبله الوزير مبدئيا وصرحت الحكومة عن نيتها بتنفيذه

ونحن اذ نطالب الحكومة المنتدبة بالحاح ونصر عليها اصرارا بضرورة الاسراع في وضع هذا التشريع موضع التنفيذ مخافة ان يعمل اليهود كما سبق لهم ان فعلوا في غيره من المشاريع التى كان من المحتمل ان يستفيد منها العرب بعض الشيء بتدخلاتهم الغريبة في وزارة المستعمرات والتأثير عليها في وأد امثال هذه المشاريع قبل ولادتها ومخافة ان يتمكنوا بما سوف يبذلونه من جهود بواسطة بعض زبانيتهم الارداء في فلسطين لشراء ما يمكنهم من مساحات جديدة وادخالها في حيازتهم منتهزين ما يعانيه الفلاحون بوجه خاص والعرب على العموم من ازمة خانقة تكرههم على التنازل عن اراضيهم اكراها ، فلا يسعنا الان نستنكر استثناءها لما قد استثنته من مناطق ونصر على ان يشمل تشريع منع البيوع الاراضى الفلسطينية منعا تاماً وان لا تكتفي الحكومة بهذا القدر الجزئي القليل من مطالب البلاد الحقة وفي هذا الامر الحيوي الهام.

صليبا عريضة

## مقاومة الغارات الجوية
### تعليمات حربية خاصة

اصدرت السلطة العسكرية البريطانية المشرفة على المواقع الحربية المحصنة فى الاسكندرية ومنها منطقة الميناء تعليمات خاصة للقائمين بحراسة هذه المواقع بشأن ما يجب اتخاذه من التدابير لمقاومة الغارات الجوية عند الاقتضاء

وارسلت هذه التعليمات الى الدوائر المصرية المختصة للاشتراك في تنفيذها ويؤخذ مما ورد فيها ان الجيش المصري سيشترك في المقاومة والتدابير

والمواقع المحصنة المشار اليها هي بين الميناء ورأس التين في المدينة وبين ابي قير من الشرق والعامرية من مريوط.

والاجراءات المقررة تشتمل على تفاصيل عسكرية لا محل هنا لذكرها

وقد طلب من مصلحة الموانيء والمنائر ان توفد مندوبا من قبلها الى القاهرة الوقوف على طرق مقاومة الغارات الجوية والغازات السامة فلبت المصلحة هذا الطلب

ولا تزال ادارة الصحة البلدية تهتم بامر محطات الاسعاف التى تقرر فتحها في اقسام المدينة لاسعاف المصابين بالغازات عند الحاجة

## الميثاق المعقود بين
### ايران والعراق وتركيا

استعداد افغانستان للانضمام اليه

جاء من لندن ان وزير خارجية افغانستان زار المستر انتوني ايدن مرة اخرى في وزارة الخارجية وقد فهم أن أفغانستان مستعدة للانضمام الى ميثاق عدم الاعتداء المعقود بين ايران وتركيا والعراق

## موقف تركيا
### ازاء الحالة الدولية

فتح اعتماد مالي كبير لتعزيز القوات البحرية

ورد من اسطنبول انه قد وافقت لجنة المالية في المجلس الوطني الكبير على مشروع القانون الذي قدمته وزارة الدفاع الوطني لفتح اعتماد بمبلغ مليونين ومائة الف ليرة لتعزيز القوات البحرية

وقد جاء في المذكرة الخاصة بهذا الاعتماد ان الحالة الدولية هي التي استدعت تقرير هذا المبلغ .

## جبل افرست في الهند
### سفر بعثة من لندن لمحاولة تسلقه

سافرت أمس من لندن طليعة بعثة جبل افرست وهي مؤلفة من المستر روتلدج والدكتور نوبل همفرين واللفتننت جافين فاجتمع لوداعهم على محطة واترلو كثيرون من الاصدقاء متمنين لهم النجاح في محاولتهم

وقد صرح المستر روتلدج رئيس البعثة بانها مؤلفة من رجال اقوياء واسعي الخبرة وقد توفرت لديه الاسباب الداعية الى الامل بالنجاح الذي يتوقف على الحالة الجوية

وذكر ان الشروع في التسلق الجدي يكون بين ٢٥ مايو و١٥ يونيو وان البعثة تحمل معها جهازا لاسلكيا خفيفا لتتصل بواسطته بخبراء الاحوال الجوية فى كلكتا .

***



## نظرية تدحض الاعتقاد
### بتفوق الجنس الابيض عقليا

استهل هذه الرسالة بالراي الجديد الذي اعلنه الدكتور جارث احد علماء الحياة وهو ان اجناس البشر باختلاف الوانها من اسود واصفر واحمر وابيض متساوية في العقلية فادهش بما استنتجه من اختباراته العلماء والعامة وافسد الاعتقاد السائد بتفوق الجنس الابيض على سائر الاجناس من الجهة العقلية. فهو يقول ان ذلك التفوق الذي اختص به علماء النفس الجنس الابيض حديث خرافة

وقد اتضح للدكتور جارث هذا بعد تجارب قام بها بمختلف اجناس الناس والوانهم استغرقت خمس عشرة سنة فاقنعته بان الفارق العقلي بين البيض وغيرهم لا وجود له بالكليه . وهذا لا يدل على ان الجنس الابيض لم يتعلم اكثر من غيره بل يعنى ان دماغ الابيض ومقدرته على الاقتباس والتعلم ليسا باعظم من دماغ اخيه الاسود او الاصفر او الاحمر وكفاءته من هذا القبيل .

فالذي تسنى للدكتور جارث العلم به من تجاربه يبطل غرور كل المقتنعين بانهم من جنس اسمى وافضل ويذهب بصلفهم وهو يقول ان تفوق الجنس الواحد على سواه في امور معلومة انه هو الا نتيجة تأثير الثقافة التى اتيحت لاناس وحرمها آخرون لا نتيجة عقلية اسمى او ذكاء موروث

والذي اكتشفه الدكتور يستاصل من اذهان البيض وغيرهم ايضا النظريات التي اوهمتهم بانهم يمتازون عن هذا الجنس وذلك . فقد ساد الاعتقاد اذهان الكثيرين بان الهندي الاميركي قد اكتسب من معيشته المحفوفة بالمتاعب قوة البصر والشم والسمع باكثر مما كان من حظ البيض . ولكن الهنود الاميركيين الذين لاصقوا الطبيعة طيلة حياتهم لم يبرهنوا عند التجربة على انهم يفضلون البيض بحدة النظر وقوة الشم والسمع فالاجناس كلها متماثلة بهذه الحواس

ومن افضل الامتحانات واجلها فائدة مما اتاه الدكتور جارث في غضون اعوام كثيرة ما اثبت له وجود فرق معلوم من ذوى الالوان بعد ان فحص الوفا من الاشخاص تتراوح سنهم بين السادسة والحادية والعشرين من يابانيين وكوريين وهنود واتراك ومكسيكيين وزنوج واميركيين من النورديك . اعطى كل واحد منهم ست بطاقات مدهونة بالوان من اصفر وابيض واخضر واحمر وازرق وبرتقالي وارجواني . وسأل كل واحد منهم ان يصف تلك البطاقات الواحدة بازاء الاخرى بتقديم اللون الذي يفضله على الاخر

فاختار الاولاد اللون الاحمر اولا وقدموه على سواه فكانوا على اختلاف اجناسهم متماثلين في ذلك الاختيار اما اكبرهم سنا فاختاروا اللون الذي يفضله جنسهم على غيره . فالنورديك اختاروا الازرق والمكسيكيون الاخضر . مما دل على ان الفرق الجوهري في تفضيل الجنس لون معلوم ناجم عما تأصل فيه بالعادة والثقافة من الميل اليه

تطرق الدكتور من هذا الى القول ان الارقام القياسية التي خص بها كل لون من الناس فمنح البيض اعلاها ليست مما يعول عليه فهو لم يغفل في تجاربه من اختبار الذكاء الفطري في اولاد من اجناس مختلفة في سائر انحاء العالم والبلاد التى لم يتسن له السفر اليها اعتمد في امتحان اولادها على المرسلين او اساتذة المدارس فيها ، فبان له ان الذكاء الفطري في مختلف الاجناس متماثل ولا فرق بينهم الا ما احدثته البيئة او سوانح التهذيب

فالحمد لله على قيام واحد من علماء البيض لتكذيب ما يدعونه من التفرق فقد بان بالاختبار الدقيق والبراهين القاطعة ان العقول في البشر على اختلاف الوانهم متماثلة ولا فرق بينهم الا بالبيئة والتهذيب الذي يتاح لبعضهم وبحرية او يحرم بعضه الاخرون . يؤيد الدكتور جارث في هذا ما نراه من نبوغ الشرقيين على تضارب الوانهم في مدارس الغرب وبخاصة في الجامعات الاميركية التى ضارعوا فيها الطلاب البيض بسرعة الاقتباس والاجادة في تفهم ما القي عليهم من مختلف العلوم والفنون وفاقوهم في وجوه كثيرة بشهادة اساتذهم

## الوزارة الفرنسيه
### تفوز بثقة مجلس النواب

قرر الحزب الاشتراكي في مجلس النواب الموافقة على الثقة بالوزارة وترك حزب اليسار الراديكالي الحرية لاعضائه في هذا الصدد وقدم المسيو بيريتى لافاي قرارا جعلت الحكومة مسألة الثقة بها منوطة به فوافق المجلس عليه باغلبية ٢٦١ صوتا ضد ١٦٥ صوتا وقد احرزت الوزارة بذلك اكثرية تبلغ ١٩٦ صوتا

## نظرات سياسية

## هل يحبط المؤتمر البحري ؟
### عقوبة البترول واميركا
### التوسع عن طريق الفتوحات

#### بعد المؤتمر البحرى

خرجت اليابان من المؤتمر البحري ولا يزال المؤتمر نفسه يوالى اعماله، وقد تتفق الوفود المختلفة على شؤون بحرية ثانوية مثل تحديد محمول بعض السفن واقطار المدافع ولكن الغرض الرئيسي من المؤتمر قد حبط

وقد قال المطلعون ان اقتراح اليابان بانشاء مستوى او حد مشترك اعلى للاساطيل البحرية كان مقضيا عليه بالخيبة من البدء . لان احداما كان يرجح ان بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تقبلان به

وليس ثمة ريب في ان خروج اليابان من المؤتمر يحررها من قيود المعاهدات البحرية المختلفة التي ارتبطت بها . فتستطيع عندئذ ان تسعى سعيها الى بلوغ المساواة بالدول البحرية الكبيرة

ولكن الواقع والمرجح ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تشرع في الاتفاق على تعزيز اسطولها حتى تحتفظ بالنسبة القائمة بينه وبين الاسطول اليابانى فاذا شاءت اليابان ان تجاري هذه الزيادة في اسطول اميركا حتى يتساوى الاسطولان ارهقت النفقة ميزانيتها المرهقة .

يضاف الى هذا ان الغاء معاهدة وشنطن البحرية يقتضي كذلك الغاء المعاهدات السياسية التى صحبتها ومن نصوص بعضها، الامتناع عن تحصين جزر الباسفيكي ، فاذا حصنت اميركا جزيرة غوام اصبحت اقرب قاعدة بحرية اميركية الى اليابان تبعد ١٦٠٠ ميل فقط بدلا من ٣٤٠٠ ميل وهو ابعد جزائر هواي ، وهى اقرب قاعدة اميركية الى اليابان الان

#### عقوبة البترول

تلخص الحجج اليوم حول موضوع عقوبة البترول وما يقال في وجوب تأجيل النظر فيها او فى فرضها على الاقل بان العقوبات المفروضة الان قد بدأ تأثيرها يظهر ، وان فرض عقوبة البترول على ايطاليا الان لا يؤثر في مقدرتها على مواصلة الحرب في المدة الباقية قبل هطول الامطار لانها خزنت منه ما يكفيها ستة اشهر على الاقل وان موقف اميركا في هذا الصدد لا يزال غامضا وان منع البترول عن ايطاليا يحبط كل امل بتسوية سلمية

هذا بعض مايقال في وجوب تأجيل عقوبة البترول الان

ولكن للمسألة ناحيتها الاخرى ، ففى المقام الاول يقضي الواجب على كل عضو من اعضاء الجامعة ان يمنع البترول عن ايطاليا لتسيير بها طائراتها ودباباتها وسياراتها. فالعقوبات الاقتصادية اذا خلت من عقوبة البترول تكون غير كاملة ، والمادة السادسة عشرة من عهد عصبة الامم تفرض على الاعضاء تطبيق العقوبات والاقتصادية منها على الاقل تطبيقا كاملا وليس يهم في هذا الصدد ما تفعله اميركا فنقالات البترول الاميركية لا تكفي بحال من الاحوال لتجهيز ايطاليا بما تحتاج اليه من البترول . ثم هناك المستقبل اذ يجب الا يدخل في روع معتد مقبل انه يستطيع ان يعتمد عند اعتدائه على عدم منع البترول عنه

#### التوسع بالفتح

من الادلة التي يقيمها اصحاب التوسع بالفتح والاعتداء قولهم ان بعض البلدان الصناعية تحتاج الى فتح بلدان تأخذ فيها المواد الخام اللازمة لصناعتها وتحتاج الى اسواق تلك البلدان المفتوحة لبيع منتجات البلاد الفاتحة فيها . ولكن هذه الحجة ساقطة من اصلها . ومما يدل على صحة قولنا بان هذه الحجة ساقطة ما جاء في مجلة « الشرق الاقصى » فقد قالت . ان ثمرات الاتحاد الاقتصادي بين اليابان ومنشوكو لم تظهر بعد اوانها ولم تكد تبلغ بعض ما وعد به الجنرال اركي قومه عندما اقدموا على فتح منشوريا سنة ١٩٣١ . فمنشوريا لم تستطع ان تجهز اليابان بالمواد الخام التى تحتاجها بل ان الصناعات التي اخذت تنشأ في منشوكو قد بدأت تزاحم صناعات اليابان نفسها

« سياسي شرقي »

## اميركا والحيــــاد
### تصريحات هامة للرئيس روزفلت

قابل الرئيس روزفلت في البيت الابيض احد وجهاء الجالية الايطالية في الولايات المتحدة وصاحب جريدتي « بروجرسو » و« كوريزي داميركا » في نيويورك ومما قاله الرئيس فى خلال الساعة التي استغرقها الحديث الودي الذي دار حول حياد اميركا في الحرب الايطالية الاثيوبية : « قل للايطاليين ان حيادنا لن يستثني ايطاليا فيفضل عليها بلادا اخرى وهكذا ستعامل الولايات المتحدة انجلترا وفرنسا والمانيا واليابان في حال دخول دولة منها فى حرب ما ويمكن ايطاليا ان تبتاع من بلادنا ما تشاء ما عدا الاشياء المعتبرة مهربات حربية . اما معدل المشتريات فلن سنوات لازمة اساساله بل السنوات السابقة ولكن اذا جلبت المشتريات الايطالية على أميركا احتجاجات من شأنها ايجاد خطر الحرب فستلجأ حكومتنا الى اتخاذ التدابير لوضع البنود اللازمة

برلين ٣ شباط ـ جاء في نبأ من براغ ان المقامات الحكومية كذبت بلهجة قاطعة الخبر الذي ذاع عن ان الحكومة تريد اقامة مطار تحت الارض لكي تهبط اليه الطائرات السوفياتية

***

# بيان الوكالة اليهودية

## في الرد على بيان المندوب السامي لرؤساء الاحزاب العربية

نشرت الصحف اليهودية جميعا بيانا للوكالة اليهودية وضعته ردا على البيان الذي اعطاه فخامة المندوب لرؤساء الاحزاب العربية كرد على المذكرة المتضمنة المطالب الوطنية التي رفعت الى فخامته عن طريق رؤساء الائتلاف الحزبي العربي وها نحن نعرب فيما يلي نص بيان الوكالة المذكورة

ان الوكالة اليهودية ترى من اللازم ان تبدي رأيها في البيان الذي ادلى به فخامة المندوب السامي الى ممثلي الاحزاب العربية يوم ٢٩—١—٩٣٦ المتضمنة نية الحكومة في سن قانون تحدد بموجبه حرية انتقال الاراضي في البلاد.

ان هذا القانون سيسري مفعوله على انتقال الاراضي بين السكان في البلاد على اختلاف مذاهبهم ، وهو يمنع اصحاب الاراضي ، في ظروف معلومة من بيع اراضيهم التي تلزمهم لاعالة عائلاتهم كمزارعين . وهذا التحديد لا يمكن ان يكون له معنى الا ان الرغبة في وضع المصاعب أمام اليهود في الحصول على الاراضي بابتياعها من العرب . وان هذه لتجربة جديدة يعمل بها للتضييق على اليهود ضد الحصول على الاراضي التي هي أس الاسس في بناء الوطن القومي اليهودي

ان الوكالة اليهودية تنظر الى هذا التحديد الذي وضعته الحكومة كشيء مناف لصك الانتداب . ذلك لان المادة الثالثة من صك الانتداب تنص على وجوب مساعدة الحكومة لليهود للاستيلاء على الاراضى . ان بيان فخامة المندوب لم نر فيه أي تلميح عن اي عمل ايجابي يمكن القيام به لتوسيع وتقدم اسكان اليهود بل انه يحتوي على عمل سلبي صريح في مقاومة اسكان اليهود وتقدمهم هذا فضلا عن ان هذا التحديد على ما تراه الوكالة اليهودية لا يساعد قط على تحسين حالة صاحب الارض العربي

ان الوكالة اليهودية ترى ان هذا القانون المقترح وضعه يتنافى مع مضامين مذكرة مكدونلد التفسيرية للدكتور وايزمن ، تلك المذكرة التي احتوت على تفاسير اساسية للكتاب الابيض الذي صدر عام ١٩٣٠ فقد جاء في مادة المذكرة السابعة ان تعهدات حكومة جلالته البريطانية في صدد اسكان اليهود في اراضي فلسطين لا تزال مرعية الاجراء كما جاءت في صك الانتداب ، وهذه التعهدات يمكن تنفيذها بدون ما مساس بحقوق باقي السكان . وجاء في المادة العاشرة من المذكرة التفسيرية المشار اليها ان في نية الحكومة القيام بتحقيق يمكنها من تعيين الاراضي الاميرية وغيرها من الاراضي الخالية لتقديمها لليهود . وجاء في المادة الثالثة عشرة من هذه المذكرة ان الاعمال التي ستقوم بها حكومة جلالته البريطانية سيكون من شأنها أن تنتج خيرا للعرب ولليهود معاً .

وجاء في المادتين الثانية عشرة والثالثة عشرة ايضا ان اشراف حكومة جلالته على عملية نقل الاراضي سيكون بقصد التنظيم لا بقصد منع انتقالها وان هذا الاشراف سيكون له حد محدود وسيكون مرتبطا ببرامج اسكان اليهود وان الحكومة ستستعمل اشرافها عند الحاجة ، لمنع التشويش على برامج الاسكان اليهودى الذي سينفذ بحذافيره

وبعد هذه العبارات الصريحة التى وردت في مذكرة مكدونالد التفسيرية تشاهد الوكالة اليهودية ان برنامج الحكومة الجديد جاء محددا ومانعا، هذا فضلا عن ان المنع ليس مرتبطا باي برنامج يساعد على تقدم اسكان اليهود ، كما لم تتقدم المنع أي تحقيقات عن مساحات الاراضي التى يمكن اسكان اليهود فيها

تحاول الحكومة ان تجعل هذا المنع حقا ، وانه انما جاء للمحافظة على مستقبل اصحاب الاراضي من المزارعين العرب

ان الوكالة اليهودية لا ترى حاجة الى ايجاد مثل هذا المنع . ان مزارعي العرب لم يخسروا ببيع اراضيهم لليهود بل هم قد ربحوا ، وبواسطة هذا البيع وحده تمكنوا من ان يرقوا مزارعهم وكل تقدم نراه في المرج الساحلي يمكننا ان نعده دليلا على ان استيلاء اليهود على الاراضي قد كان حسن التأثير على القرى العربية المجاورة ، فهي قد تقوت في زراعتها وتقدمت وازدهرت وغدت فى حالة يتمكن معها صاحبها من ان يبيع جزء منها لليهود ، وان الوكالة لتعترف صراحةً بان كل المساعدات الزراعية وغيرها من المساعدات التى قدمتها الحكومة للفلاح لم تستطع جميعها القيام بقسط من الخدمة التى اداها الفلاح العربى ببيعه من اليهود جزءا من مزرعته ، ذلك لان هذا البيع قد مكن الفلاح العربي من الحصول على الاموال اللازمة لتحسين اراضيه التي ظلت في حوزته ، واذن فان منع بيع الارض التي تركت لاعالة الفلاح وعائلته ستبقي الارض متقهقرة زراعيا وسيضع العراقيل في وجه التقدم الزراعي

لم تصل الوكالة الى اي اثباتات تدلها على ان حالة المزارع العربي قد ساءت من جراء بيعه لارضه ، واذا كان قد قيل قبل بضع سنوات، اي بعد صدور تقرير شو وصدور الكتاب الابيض عام ١٩٣٠ ، ان اليهود قد كانوا سببا في جعل كثيرين من العرب بدون اراضي ، فقد اثبتت التحقيقات التي قامت بها الحكومة في عامي ٩٣٢ — ٩٣٣ ان هذه المزاعم لا صحة لها وقد اثبت التحقيق ان ٦٥٦ عربيا فقط ظلوا بدون اراضي لان اليهود قد استولوا عليها خلال عشر سنوات او اكثر، وان قسما ضئيلا من هؤلاء العرب قد وافق على اقتراح الحكومة في اسكانه واعطائه ارضا ، اما الباقون فقد نظموا شؤونهم الاقتصادية بانفسهم ، وظلوا على ما تعلم الوكالة في جوار قراهم العربية السابقة.

ونقول زيادة على هذا ان الـ٦٥٦ عربيا المذكورين قد كانوا جميعا من المزارعين لا من اصحاب الاراضى . غير ان الحكومة قد سنت قانون حماية المزارعين لحماية امثال هؤلاء المزارعين ، فعليه غدا سن قانون جديد يحظر بيع الاراضى على صاحبها عمل غير حق وغير صحيح

هذا وان الوكالة اليهودية لا تنكر على الحكومة قيودها لهذا القانون فلا يشمل المنع منطقة السبع والبيارات واراضى البناء ، ولا ان الحد الادنى للمساحات التي سيحظر بيعها ستكون من غير الاراضي المفتلحة ، وان هذا الحد الادنى يمكن السماح ببيعه فيما لو تحسنت الاراضى عن طريق الري وان المندوب السامي سيحتفظ بصلاحيته في السماح ببيعها اذا وجد هذا البيع ضروريا للمصلحة العامة او في احوال اضطرارية تفيد في تحسين الداخل وتقدم الاراضى الزراعية والقيام باعمال الري والتجفيف وانه في احول معلومة يمكن اجراء تعديلات في مساحات الاراضي المذكورة وادخالها في المساحات غير المحظور بيعها وان هذه الاسس قد تجعل مساحات واسعة صالحة لمسائل الاسكان اليهودي — على ان هذا كله لا يمكن ان يدخل تعديلا جوهريا على نصوص القانون من حيث سلبيته ، ومن حيث انه وضع فقط للتضييق على اليهود في مسائل الاسكان ، وانه ستنجم عنه اخطار في المستقبل لحركة اسكان اليهود .

لقد قدمت الوكالة اليهودية رأيها لممثلي حكومة الانتداب وانها تقاوم قانون الاراضي الجديد ، وذكرت ان الاراضي وحدها هى روح المشروع الصهيوني ، وانه لا حياة للوطن القومي بدون اراض واسعة ، واعلنت عن مقاومتها لهذا التناقض الموجود بين هذا القانون الجديد وبين صك الانتداب ومذكرة مكدونالد التفسيرية . وابانت ان اليهود المهددين في المهاجر انما ينظرون الى فلسطين كانها املهم الوحيد في انقاذهم ، وان هذا القانون سيخلق في نفوس اليهود كثيرا من اليأس ، كما وان الوكالة قد اظهرت ان هذا القانون قد جاء في زمن واحد مع النية في ادخال تغييرات على طراز الحكم في البلاد وعلى دستور البلاد والرغبة في تحديد المهاجرة ، فهذه العوامل جميعها اذا ضمت بعضها الى بعض فستضع عراقيل ومصاعب في وجه انشاء الوطن القومي اليهودي

فالوكالة اليهودية تستنكر اعلان ممثلى حكومة الانتداب وممثليها في فلسطين تغاضيهم عن واجبهم في مساعدة اسكان اليهود في اراضي فلسطين ، وتعلن قرارها الجديد في استمرارها على مقاومة هذا التغاضي وبذلها الجهود لحمل حكومة الانتداب على القيام بواجبها في مساعدة الشعب اليهود للحصول على اراضيه

والوكالة اليهودية في فلسطين تدعو الشعب اليهودي فى فلسطين والعالم اجمع الى الوقوف في جانبها ومساعدتها فيما تبذل من جهود وفي اعمال البناء التى تقوم بها الرد الخطر الذي يتهدد هذا العمل الانشائي اليهودي

الوكالة اليهودية في فلسطين

## صدور بلاغ رسمى

### عن مقابلة اليهود لوزير المستعمرات

جاء للصحف اليهودية عن مقابلة الوفد الصهيوني لوزير المستعمرات للاحتجاج على مشروع المجلس التشريعي بفلسطين ان وزير المستعمرات المستر توماس نشر بيانا رسميا عن المقابلة وان الوزير قد سجل امامه طلبات اليهود ووعد بالرد عليها قريبا

# حوادث واخبار محلية

## الاضراب العام وجريدة الكفاح

اما وقد قررت البلاد الاضراب العام غداً (الثلاثاء) انتصاراً لشقيقتنا الكبرى سوريا الغالية واعلانا للتضامن القومي معها فسوف لا تصدر الكفاح غداً ويعطل محرروها وعمالها اعمالهم مستنكرين هذه الفواجع التي تدأب السلطة انزالها على اخوانهم ويد الله مع الجماعة

## ابعاد شيوعى

علمنا ان فخامة المندوب السامي قد اصدر امره بأبعاد الشيوعي الخطر كولتون ، وقد مضى على وجوده في فلسطين زهاء ١٥ سنة وسيحمل على ظهر اول باخرة روسية تصل الى فلسطين

## حركة البواخر والتفريغ

بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا يوم اول امس ١٤٠٠ طن من مختلف البضائع ويوجد على ظهرها ٣٣٥٠ طنا برسم التفريغ .

## الاثمار الحمضية

اقلعت يوم اول امس الى البلاد الانكليزية كل من البواخر «ايفان كورتن» وعليها ٤٣٦،٠٩٨ صندوقا و«آسلوك» وعليها ٢٨٦،٩٩٠ صندوقا و«مينا» وعليها ١٦٦،٠١١ صندوقا و«كويتامايرسك» وعليها ١٥،٦٥٢ صندوقا و«هانو» وعليها ٣١،٠٧٩ صندوقا

## كمية المشحون امس

### من صناديق البرتقال

شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر الراسية في مياه يافا ٦٨،٨٤٣ صندوقا من الاثمار الحمضية وهذه اكبر كمية شحنت في يوم واحد من هذا العام

## المؤتمر الصهيونى

### الاول ليهود المانيا

جاء لدافار من برلين ان الاستعدادات جارية بنشاط لعقد المؤتمر الصهيوني الاول ليهود المانيا يوم الاحد (امس) وقد حضر الى برلين ٣٠٠ مندوب لحضور هذا المؤتمر

## احتفال اليهود

### بذكرى كتاب « المملكة اليهودية »

جاء لدافار من فينا ان يهود النمسا سيحتفلون بيوبيل مرور اربعين عاما على تأليف الكتاب التاريخي للدكتور هرتسل « مملكة اليهود » في الشهر الجاري وذلك بعقد اجتماع عام تلقى فيه الخطب عن هذا الكتاب

## خاط كاتب بريطانى

جاء لدوارها يوم من لندن ان الكاتب البريطاني المشهور في انحاء العالم (كانديدوس) نشر مقالات عن المجلس التشريعي في بعض صحف لندن جاء فيه انه ليس يهوديا ولكنه اعتنق الصهيونية في اوائل الحرب لاعتقاده بان المشروع الصهيوني الكبير يساعد على بناء القيصرية ويساعد فلسطين على ان تصبح امة بمساعدة اليهود ، وقال انه على الانكليز ان يحافظوا على اليهود الذين لا يزالون خارج فلسطين . وقد خلط هذا الكاتب ما شاءت له اهواءه في هذه المقالات

## مباراة رياضية

تبارت فرقة النجاح الرياضية اليافية مع فريق النادي الرياضي الاسلامي الرملاوي بكرة القدم على ملعب الطيران بالرملة ففازت الاولى على الثاني بثلاث اصابات ضد لا شيء.

## فى الجمرك

اخذت الحكومة تحول جميع المعاملات الخاصة بتعيين اي موظف كان في دوائر الجمرك العامة على مراكز البوليس للتحقيق من هوية الطالب وفيما اذا ارتكبت جرما يحول دون توظيفه فلذا باشرت دوائر البوليس بأخذ بصمات الطالبين وارسالها الى دائرة المباحث الجنائية بالقدس لفحصها وتطبيقها على بصمات اصحاب السوابق التي لديها

## ثناء

يثني الجمهور على نظام شركة سيارات النزهة ونظافتها وعلى ما يظهره موظفوها من عناية براحة الركاب وفى مقدمة هؤلاء الموظفين السيد بديع الكيالي لما يتجلى به من اخلاق طيبة ومعاملة حسنة جعلته يتمتع بثقة مديري الشركة ويكسب شكر الناس

## شكوى قضاء جنين

### من ادارة البريد

يشكو القرويون كثيراً في قضاء جنين من تأخير وصول الرسائل اليهم بالوقت المعين حتى انه في غالب الاحيان لا يوصل التحرير الى صاحبه الا بعد مدة لا تنقص عن العشرة ايام او ما يزيد . « هذا اذا كتب لها ان توصل » وذلك بسبب سوء ادارة التوزيع مما اضطر وجوه القضاء واصحاب المصالح الى الكتابة الى جريدة الكفاح لتقوم بمطالبة مدير البريد العام بانشاء بريد قروي لقضاءهم اسوة ببعض الاقضية الاخرى

ونحن بدورنا نلفت نظر مدير البريد العام الى ضرورة انصاف هذا القضاء بانشاء بريد قروي يومي ليتسنى لاصحاب المصالح من القرويين من قضاءها بالوقت المعين

## امبراطور ايران واليهود

جاء لدفار من الاستانة ان الصحف التركية تقول ان شاه ايران الذي يسير على خطة مصطفى كمال فى التحسينات قرر الغاء التحديدات اليهودية ولباس اليهود الخاص وسمح لليهود بالاشتغال في جميع المهن اوالحرف وتلقي العلوم في الجامعات الغير يهودية

## اسعار الكهرباء

القدس في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — عزمت شركة كهرباء القدس على تنزيل سعر «الكيلوات» عما هو عليه الان ابتداء من اول شهر نيسان القادم

## تشاط تركيا الصناعى

قبلت تركيا الدعوة الموجهة اليها للاشتراك في المعرض الصناعي الذي يقام في برمنجهام من ١٧—٢٨ فبراير.

# اخبار آخر ساعة

## تشديد العقوبات يؤدى الى الحرب

### ايطاليا تستعين بالطلبة لمقاومة السياسيين

مقالة تعزى الى السنيور موسوليني

نشرت جريدة « بوبولو ديتاليا » مقالا يعزى الى السنيور موسوليني جاء فيه ان اوربا آخذة في الانزلاق في هوة العقوبات التى فى قاعها الحرب . ويناشد المقال الطلبة في اوربا قائلا ان هذا هو الوقت المناسب لتسمير السياسيين المتعطشين للدماء على جدران مسؤولياتهم . فاذا توسع نطاق العقوبات واذا نفذ فان اوربا تسير في اتجاه افظع الحروب التي شهدتها البشرية حتى الان واكثرها بعدا عما يبرر وقوعها ، وعندئذ لا يكون السياسيون الذين يذهبون الى الحرب بل ان التعبئة ستدعو الشباب اولا وخصوصا شبان الجامعات وسيكون طلبة باريس وبروكسل وغيرهما من مدن اوربا هم الذين مع رجال الحقول سيسافرن من البداية الى اتونها لذلك فان السياسيين يجب ان ينبذوا حالا من اجل المجزرة التي ينوون فرضها على اوربا

ثم يكرر المقال التأكيد بانه قد ثبت جليا ان ايطاليا لا تريد الحرب فالمسألة الحبشية هي قضية استعمارية في بلاد بعيدة ولها غايات محدودة وسيظل ذلك شانها وقد قطعت روما على نفسها العهود بان تحترم المصالح الامبراطورية البريطانية وصرحت باستعدادها للاتفاق مع لندن في جو من الاخلاص والتفاهم : وايطاليا تريد ضمان سلامة املاكها في افريقيا وتاييد سلام اوربا والقول ان العقوبات تؤدى الى حفظ سلام اوربا هو خلط اجرامى للقضية . فان حظر البترول لا بد ان يؤدى فى وقت معين الى الحصر البحري . والحصر البحري يكون معناه الحرب وهي لن تكون حربا محدودة بل حرب مجازر اوربية . حربا على ثم الالب وحربا بين مختلف انهار اوربا وحرب انتقام — وان ايطاليا ستدافع عن نفسها باسنانها واظافرها وقد سبق لها ان اعدت نفسها فعلا منذ بعض الزمن لمواجهة مثل هذا الموقف

، ولاجل منع هذه الفظائع يجب على شباب اوربا ان يتحد في وحدة روحانية تسمو فوق السياسيين

## لجنة الثمانية عشر

### تضع تقريرا عن العقوبات

جنيف — اكمل الاختصاصيون التابعون للجنة الثمانية عشر وضع التقرير الخاص بتنفيذ العقوبات . وقد اثبت التحقيق ان حكومات اميركا الجنوبية وحدها اوهى بيرو وجواتيمالا وبنما وفنزويلا ونيكارجوا وارجواي والارجنتين لم تشترك في العقوبات الا مبدئيا وما زالت المصاعب من هذه الناحية موجودة فيما يتعلق بمراكش الاسبانية وبمنطقة طنجة وبسبتربرج وقد طلب الخبراء من جميع اعضاء العقوبات ان يوافوهم بالتأثير الذي احدثته العقوبات في التجارة الايطالية مع بلدانهم ووضعوا اسئلة تحتوي على جميع فروع التجارة وتناول ما يأتي : (١) التبدل في مجموع التجارة (٢) التبدل الذي حصل في انواع الصادرات الايطالية (٣) حركة المعادن الثمينة (٤) المشتريات التى شملت انواعا من البضائع تهم ايطاليا اهمية خاصة ويطلب الخبراء الرد على هذه الاسئلة باسرع ما يمكن ولكنهم يصرحون في الوقت ذاته انه لا يمكن بهذه الطريقة وضع احصاء تجاري صحيح كل الصحة الا انه من الممكن على الاقل معرفة الامور التي تتناولها الاسئلة بصورة عامة

## النسر العراقى الجريح ونقله الى لندن

بغداد — كان صباح بك ابن نوري باشا السعيد وزير خارجيه العراق وهو ضابط في فرقة الطيران العراقية ، قد سقط منذ مدة بطيارته الى الارض واصيب بجراح بالغة . وقد قلقت الافكار عليه. والظاهر انه لا يزال في حاجة الى معالجة خاصة غير ميسورة في بغداد . فقامت به اليوم طيارة انكليزية من عاصمة العراق تصحبه والدته وجراح بريطاني وممرضتان بريطانيتان الى حلب الشهباء . ومنها ينقلهم القطار الحديدي بطريق استنبول الى باريس . ومن هناك يستقلون طيارة الى لندن حيث يوضع الشاب في دار صحية تديرها الليدي كرنارفون ارملة الاثرى الشهيرة الذي اكتشف ضريح توت عنخ امون في مصر.

## طائرات مائية للعراق

بغداد — قررت وزارة الدفاع ابتياع طائرتين مائيتين يعملان مع الاسطول البحري الجديد الذي شرعت الحكومة في انشائه وقد ابتاعت له خمس سفن

## الفرنسويون يطنبون في مدح الترك

استامبول — القى هنري لابورت في جمعية « الاصدقاء الفرنسويين » بباريس محاضرة عن تركيا الجديدة . وقد شبه المحاضر اتاتورك حينما تكلم عن عبقريته الخالقة بواشنطن وشرلمان ثم تكلم اثنان من المحاربين القدماء وكلاهما من مشوهي الحرب من جراء اشتراكهما في معركة الدردنيل عن صفات البطولة عند الترك

## احصائيات الوارد والصادر في تركيا

انقره — تدل الاحصاءات التى نشرتها وزارة الاقتصاد الاهلي على ان قيمة الصادرات في العشرة الاشهر الاولى لعام ١٩٣٥ بلغت ٦٨،٤٦٧،٠٠٠ جنيه وقيمة الواردات ٨٤،١٠٤،٠٠٠ جنيه

## الاسلحة المرخصة

القدس في ٣ شباط — لمراسلنا الخاص — اتصل بنا من مصادر مطلعة ان البوليس يفكر في جمع الاسلحة المرخص بها من حامليها ولم نتمكن من معرفة الاسباب الداعية الى ذلك

# حوادث سوريا

## رجوع الحالة الى عهدها السابق

## الشيخ تاج يتحدى الوطنيين ويغلق مكتب الكتلة

## طرد الطلاب من كليات الجامعة السورية

بلاغ المفوض السامي الافرنسي واثره في النفوس — احكام المحكمة الاجنبية على المتظاهرات والمتظاهرين

دمشق في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — بالتلفون — لم تكتف حكومة تاج الدين الحسني بما احدثته السلطة الافرنسية في سوريا، فقد ساطت وزير المعارف السيد حسني البرازي بأن يوعز الى مجلس الضبط بالجامعة السورية بتأديب الطلاب، فابرم المجلس قرارا قضى بطرد ومعاقبة ٥٨ طالبا من طلاب الجامعة دائما ورفع هذا القرار الى الوزير المذكور فصدقه واصدر بلاغا الى الشعب لفت فيه انظار اولياء الطلاب الى ضرورة مؤازرته بعدم التساهل في ملاحظة اقل خطأ يصدر عن اولادهم

## رئيس الوزارة السورية وكيده للوطنيين

وقد كان المندوب السامى وضع قرارا خول بموجبه وزير الداخلية في سوريا يامر بتعطيل اي اجتماع تعقده الجماعات فاشتد ساعد رئيس الوزارة السورية وطبق هذا القرار على مكتب الكتلة الوطنية فبعد ما امرت السلطة بفتحه عاد الشيخ تاج وأمر باغلاقه وختمه بالشمع الاحمر مرة ثانية

## احكام المحكمة الاجنبية على الوطنيين

وفي صباح اليوم احضرت الشرطة قافلة جديدة من الشبان الذين اشتركوا في المظاهرات الى المحكمة الاجنبية، فاصدرت عليهم احكاما شديدة بخلاف ماحدث امس

## المندوب السامى ينذر ويتهدد ويتوعد

ورغم جميع هذه المحاولات الفاشلة فان دمشق لا تزال مضربة من اقصاها الى اقصاها وقد اصدر المفوض السامى أمس بلاغا توعد فيه قائلا:

« ان تجار دمشق الذين كانوا اعربوا لمندوب المفوض السامي عن رغبتهم في فتح متاجرهم قد منعوا بعد ذلك عن اتمام مقاصدهم تحت ضغط عناصر الشعب التى انضم اليها بعض الطلاب يشجعهم بضعة اشخاص يحاولون ان يستعيدوا مركزا متزعزعا وذلك بترويجهم اشاعات يزعمون فيها ان المفوض السامى يوشك ان يقتنع بتهديداتهم

وعليه فان ما ابدته السلطات الى الان من الحلم لم يعد هناك ما يبرره وان المحاولات الاخيرة التي استؤنفت لاثارة الشعب تجعل من الضروري تطبيق عقوبات تذاع في بلاغ آخر وسيشرع بالتحقيق لتعيين المسؤوليات التي استهدف لها بعض رجال التعليم »

« دي مارتيل »

## تأثير هذه الاجراءات على الرأي العام

وما كاد مضمون بلاغ المندوب وانباء احكام المحكمة الاجنبية، واغلاق مكتب الكتلة الوطنية تذاع بين الناس حتى توترت اعصاب الشعب، فعقد التجار اجتماعا كبيرا في دار السيد لطفي الحفار تناولوا فيه البحث في بلاغ المندوب السامى ووضعوا ردا عليه يتضمن وضعية البلاد والسبب الداعي الى اضرابها ثم قرروا الاستمرار على الاضراب

## هل تنقل وزارة سارو المندوب مارتيل

وقد علمنا اليوم من اصدق المصادر ان وزارة البيرسارو الجديدة قد استدعت المندوب دي مارتيل الى باريس وسيغادر بيروت في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر، ويقال ان سياسته في سورية لم ترق للوزارة الجديدة فقررت نقله

## المعتقلون يضربون عن الطعام احتجاجا

وعلى اثر هذه الحوادث المؤسفة المتتابعة فقد قرر المعتقلون في الحوادث الاخيرة الاضراب عن الطعام احتجاجا على اغلاق مكتب الكتلة بعد فتحه وعلى احكام المحكمة الاجنبية القاسية.

## وطنية سيدات والحكم على بعضهن

وتابعت محكمة البداية الاجنبية جلساتها من اجل محاكمة المعتقلين الاخيرين وكان من بينهم السيدة وحيدة الحموي فحكمت عليها بالسجن مدة شهرين والانسة حميدة الجركس بالسجن مدة ٤٥ يوما

ولا تزال هذه المحكمة تنظر في التهم الموجهة الى الاشخاص المعتقلين وتصدر الاحكام عليهم بقساوة

## تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية

عمان في ٣ شباط — لمراسلنا الخاص — تمكن حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من تعديل بعض ما جاء في المعاهدة الاردنية — الانكليزية التى عقدت خلال عام ١٩٢٨ واهم هذه التعديلات ما يلي:

١ — رفع مخصصات دار الاعتماد البريطاني عن كاهل الخزينة الاردنية ووضعها على كاهل الخزينة البريطانية

٢ — الاعتراف لشرقي الاردن بحق التمثيل القنصلي في البلاد العربية وهذا: لم يكن معترفا به في المعاهدة الاصلية

٣ — رفع الالتزام الخاص باعطاء منازل للموظفين من قبل الحكومة الاردنية

٤ — الاعتراف لحكومة شرق الاردن بالاستقلال الجمركي بحيث يكون وضع التعريفة الجمركية من خصائصها وحدها دون الرجوع الى موافقة الحكومة البريطانية كما كان ذلك في النص السابق

وقد نشرت حكومة الاردن هذا التعديل الهام في عدد ممتاز من جريدتها الرسمية

# تليفونات وبرقيات الكفاح الخاصة

## الاضراب غدا (التلاثاء)

حيفا في ٣ شباط — لمراسلنا الخاص — استعدت حيفا لجعل يوم الاضراب غدا «الثلاثاء» اضرابا منقطع النظير حيث يتناسب مع مواقف القطر الشقيق سوريا الشمالية. وقد اذاعت الجمعية الاسلامية نص البيان التالي:

الى الشعب العربي الكريم: انتصارا لاخواننا في سوريا الشمالية المضربة منذ اكثر من اسبوعين، احتجاجا على ما اصابها من ظلم واضطهاد رأت الهيئات السياسية ان تضرب البلاد اضرابا تاما نهار غد (الثلاثاء) الواقع في ٥—٢—٩٣٦ من طلوع الشمس الى غروبها. فندعو مواطنينا العرب في حيفا وقراها ان يشتركوا في الاضراب اشتراكا فعليا يشمل جميع الطبقات وجميع المحال التجارية والمدارس الاهلية والبحارة والمطاعم والمقاهى والسيارات والعربات وغيرها فيكون هذا الاضراب معبرا عن شعور الامة ومؤيدا لفكرة الوحدة ومحققا للتآزر الوطني والتضامن القومي بين الشعوب العربية

ولتعش سوريا الكبرى متحدة مجاهدة حتى تفوز بحريتها واستقلالها

عن الهيئات العربية السياسية بحيفا

الجمعية الاسلامية

## دعوى العمال على السكة الحديدية

حيفا في ٣ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — عقد قسم كبير من عمال فرع الحركة «اي الماكنات» للسكة الحديدية اجتماعا في جمعية العمال العربية بحيفا وقرروا اقامة الدعوى على ادارة السكة لعدم اجابتها مطالبهم الحقة التي كانت وعدتهم بتنفيذها وقد اخذ هؤلاء العمال يفاوضون بعض المحامين ليوكلوهم عنهم في هذه الدعوى

## اعانة عائلات الشهداء

حيفا في ٣ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — بلغ مجموع التبرعات التى وردت على البنك العربي باسم عائلات الشهداء القسام وصحبه الكرام والموقوفين ٧٦٧ جنيها

## مدرسة التمرين في بنايتها الجديدة

القدس في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — انتقلت مدرسة التمرين الحكومية من محلها في باب الساهرة الى عمارتها الجديدة في محله البقعة الفوقا

## فرق الفتوة

القدس في ٣ منه لمراسل الكفاح الخاص — يلقي احد اعضاء هيئة فرق الفتوة التى اعتزم الحزب العربي انشاءها كلمة عن الاغراض التى يرمي الحزب من انشاء هذه الفرق وذلك في الحفلة التي دعا اليها بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في كلية روضة المعارف الوطنية للاحتجاج على حوادث سوريا الاخيرة ولاظهار التضامن القومي العربى بمظهره القوي

## الاضراب العام

قلقيلية في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — تضرب قلقيلية اليوم الثلاثاء احتجاجا على اعمال السلطة الافرنسية في سوريا واظهاراً لما تكنه نفوس الاهلين من العطف على اماني سوريا وامال اخواننا السوريين

## انشاء الطرق للمستعمرات اليهودية

قلقيلية في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — باشر العمال بتعبيد الطريق الواقع بين شمال قلقيلية ومستعمرة تاموند بقصد ربط المستعمرات بمحطة قلقيلية فنلفت نظر دائرة الاشغال العامة بالعناية بتعبيد الطرق بين القرى العربية اسوة بالمستعمرات اليهودية

## اليهود يعتدون على اراضى اهالي دوره

الخليل في ٣ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — جاء الى الشيخ طالب عبد المجيد عمرو جواب من احد المزارعين باراضيه في قرية دوره يتضمن ان (موسى سليم عوده) من اهالي القرية المذكورة قد حضر الى ارض الرزه الواقعة ضمن اراضي السبع خاصة الشيخ طالب المذكور ومعه بعض اليهود وباشروا في تخطيط الارض المذكورة ووضعوا الحديد في جوانبها الاربعة. وقد حضر الشيخ طالب المذكور لوكالة جريدة الكفاح واطلعنا على الجواب وقد ارسل لاولاده واقاربه في قرية دوره طالبا منهم الاسراع في الذهاب الى الارض المذكورة فتوجهوا حالا الى الارض وهناك وجدوا ان اليهود قد غادروها بعد ان وضعوا الحديد في جوانبها الاربعة.

فنلفت انظار الحكومة لتمنع المعتدين من ان يعودوا لمثل هذا العمل.

## قرض بلدية الخليل

الخليل في ٣ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — كانت بلدية الخليل قد طلبت من الحكومة اقراضها مبلغ ٢٦ الف جنيه فلسطيني لتتمكن البلدية من الانفاق على برنامج انشائي مفيد للمدينة وقد بلغنا الان ان الحكومة لم توافق على اقراض هذا المبلغ كله وقد تقرض البلدية مبلغا اقل مما طلبته بكثير

## رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد

## زيارته لبطريرك الموارنة في كرسي البطريركية

بيروت في ٣ شباط لمراسل الكفاح الخاص — اصدر رئيس الجمهورية الجديد مرسوما بتعيين الامير خليل ابي اللمع عضوا في مجلس النواب وخلفا له في النيابة

## كلام غبطة البطريرك للرئيس

وقد توجه رئيس الجمهورية الى بكركي وزار بطريرك الموارنة وقد استقبله السادة المطارنة بالحفاوة والاكرام وقال له السيد البطريرك: سرنا انتخابك بقدر ما سر الامة ومصدر هذا السرور الاعتقاد العام بأنك رجل علم وعمل فنؤمل ان تتمكن من خدمة لبنان الذي يجتاز اوقات عصيبة وهو في اشد حالات البؤس والضعف وان تعجل الحكم الوطني

فشكر الرئيس للبطريرك وتمنى ان يوفق الى خدمة بلادة وان يظل مشمولا برضا غبطته

## المباحثة في شؤون البلاد الاقتصادية

ثم اختلى البطريرك والرئيس ساعة تحدثا خلالها في شؤون البلاد الاقتصادية المختلفة

## تصريح امين سر الدولة

وصرح امين سر الدولة الدكتور ايوب تابت للصحفيين فقال: ان المسؤول عن الحكم يشعر بمسؤولية بقدر ما يشعر بثقة الجمهور فيه وهذا ما يفخر به رئيس الجمهورية

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆



## بوليس يهودي ينتحر

قال مخبرنا المحلي:

بينما كان فريق من بوليس مركز ملبس نائما وضابط هذا المركز الادون كابلاند يتناول طعام العشاء في احد المطاعم، فاذا بصوت عيار ناري يدوي. في داخل مركز البوليس فهب الانفار النائمون من رقادهم مذعورين ولشد ما دهشوا عندما رأوا جثة البوليس ابرهام شيمن رقم ٤٥٤ تتخبط بالدماء

وتفصيل الحادث ان ابراهام المذكور استلم سجل الاحوال وخفارة المركز حسب الاصول المتبع وفي الساعة ١١ والدقيقة ٤٠ قام الى المقعد الخشبي الذي تحفظ البنادق بداخله وانتزع منه بندقيته ثم انتزع اربع طلقات من الرصاص الذي بعهدته ووضعها في جوف البندقية وركز اسفل البندقية الى الارض ووضع اسفل ذقنه فوق فوهتها وضغط بيده على زناد البندقية فخرجت الرصاصة واخترقت فكه واخذت عينه ثم نفذت من دماغه الى السقف فوقع يتخبط بدمائه

ولما سمع زملاؤه صوت العيار الناري وقاموا على اثره ذهبوا فورا الى المطعم واحضروا الضابط المذكور كما احضروا الامباشي النشيط محمد افندي ابو طه فقاما بتدوين الحادثة فورا في سجل الاحوال واحضروا اقرب طبيب في ملبس لاسعاف الجريح، وحضر بعدها المستر شيف رئيس قسم مركز بوليس القرى بيافا وقام بالتحقيقات الابتدائية اللازمة فاتضح له ان ابرهام نحر نفسه، ثم نقل الجريح حالا الى مستشفى هداسا وعملت له عدة عمليات جراحية لانقاذه ولكن مجهوداتهم ذهبت ادراج الرياح تجاه حكم القضاء والقدر وقد اسلم الروح

ويقول عارفو البوليس المنتحر انه شاب حديث السن وجميل الشكل ولم تعرف الاسباب التى دعته لنحر نفسه.

ساعدوا

﴿عائلات الشهداء﴾

العدد ٤٢ | ثر كيف شئت وكافح إن الشباب له كفاحه | السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سمير الخليل
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

# الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد
شروط الاشتراك { في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف
وفي الخارج جنيهان ونصف
( الاعلانات يتفق عليها مع الادارة )

يافا يوم الثلاثاء في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ | AL.KIFAH | ٤ شباط سنة ١٩٣٦

# كتاب رئيس المجلس النيابي السوري

## صبحي بك بركات الخالدي

## — ٣ —

وكلما قامت البلاد تدافع عن حقوقها بالطرق السلمية واحتجت واظهرت استياءها من هذه الاعمال غير المشروعة تتخذ فخامتكم عملها حجة لنعتها بعدم النضوج السياسي بينما كان سلفكم المسيو بونسو اعترف لها لدى لجنة الانتدابات في جنيف بنضوجها السياسي وقال انها اهلا للحكم الذاتي وصرح انها اصبحت بحالة تمكنها من التعاقد مع الحكومة الافرنسية وان حكومة فخامتكم قادمة على عقد معاهدة مع سوريا تحدد فيها حقوق وواجبات الطرفين كمعاهدة العراق ولكنه ويا للاسف لم يمض مدة قصيرة على هذا التصريح والاعتراف بالنضوج حتى اتيتم فخامتكم وانكرتم علينا ذلك بعد ان مكثتم في سوريا عدة اسابيع فقط رغم ان تصريح سلف فخامتكم كان مبنيا على دراسة سنوات طويلة فاي الرأيين احق بالاخذ به والاعتماد عليه؟

حادثة بسيطة نشأت من اختلاف وقع بين شركة الجر والتنوير وبين الاهلين على تعرفة النور فبدلا من ان تقوم السلطة بصفة الوسيط العادل النزيه بين الطرفين اذا بنا نراها تتخذ لنفسها صفة الوكيل المدافع عن مصالح الشركة للكيد للاهلين ويقوم رجال السلطة باعمال الارهاب والاعتقال الذي لا مبرر له ظنا منهم انهم بعملهم هذا يؤدون خدمة عظيمة لفرنسا. فهل فخامتكم راضية عن هذا العمل؟ وهل جعل الانتداب لحماية الشركات الاجنبية والكيد لاهل البلاد؟

أفلا يحق لاصدقاء فرنسا بالشرق الادنى ان ينظروا بعين القلق والهلع الى مصير سوريا المشؤوم والى ضياع سمعة فرنسا في هذه البلاد من جراء معاملتها هذه في هذا الوقت العصيب الذي اضطربت فيه الحالة الدولية واصبحت اوربا تخشى وقوع كارثة عالمية تأكل الاخضر واليابس لا بل وفي هذا الوقت الذي تقوم فيه بريطانيا فتسرع لحل مشاكلها الشرقية وارضاء الشعوب التي تحكمها ومنحها حكمها الذاتي ويقوم العالم باسره للدفاع عن استقلال الحبشة

ألم تكن الحكمة تقضي على الحكومة الافرنسية ان تغتنم هذه الفرصة للتقرب بخطى واسعة نحو الشعب السوري وتمنحه حقه وتنيله امنيته وتساعده واياه على اجتياز هذا المأزق الحرج بدل ان تفجعه بحريته ودستوره وعشرات ارواح ابناءه ودماء اطفاله البررة التي تسفك في الازقة والشوارع

ان الاعمال التي قامت فخامتكم بها تمثل لنا صورة اعمال يقوم بها قائد عسكري محتل جديد لا هم له الا التنكيل بالثوار والعصاة ومن قاومه او قاوم جيشه. وقد فات فخامتكم ان الحرب قد انتهت منذ مدة طويلة وانكم لم تدخلوا هذه البلاد فاتحين حتى تستبيحوا حماها وتقتلوا نساءها واطفالها ورجالها لا لذنب اقترفوه بل لانهم يطالبون بحقوقهم التي اعترف بها اسلاف فخامتكم ورجال الحكومة الافرنسية والعالم كله واغرب ما شهدته هذه البلاد ان يقوم رجال القوى المسلحة بامر ممن منحتموهم ثقتكم بالاعتداء الفظيع على حرية الشخصيات وضرب نواب هذه البلاد ضربا مؤلما

وقد كانوا وزراء يتعاونون مع حكومة فخامتكم ويساعدونها ويمدونها بنصائحهم الخالصة وارائهم الصائبة كي يجدوا لهذه البلاد استقرار ولفرنسا راحة واطمئنانا.

فالاعتداء على النساء وقتل البعض منهن وحبس قسم آخر وزج الاطفال في اعماق السجون عمل لم تره سورية الا في عهد فخامتكم. فاني لا ارى مبررا لهذا الحقد والضغينة التي تدفع فخامتكم ورجال الحكومة لارتكاب اعمال كهذه لا لشيء آخر الا الانتقام من شعب انتم ورجالكم دفعتموه لهذا القيام فانتم وحدكم مسؤولون عن كل ذلك وبوجه خاص عن سمعة فرنسا في الشرق الادنى

واني لاعلم علم اليقين بان رجال السلطتين تبريرا لخطتهم التي قادت وتقود البلاد الي الخراب والى هذه الفتنة المدمرة يلجأون الى تلفيق قرارات كاذبة من شأنها ان تحول الغاية الاساسية التي ثارت من اجلها نفوس هذا الشعب الذي لم يعد يحتمل اكثر مما احتمل ويوهمون فرنسا والعالم المتمدن ان حياة الجيش وحياة الاجانب اجمع ونساءهم واطفالهم في خطر كيما يبررون موقفهم هذا الذي وقفوه في وجه الشعب السوري المسالم. ولكن ثقوا يا فخامة العميد بان في سورية رجالا من الاجانب يحملون في صدورهم اخلاصا وفي نفوسهم شرفا ووجدانا طاهرا سيشاركوننا في اظهار الحقائق امام رجال فرنسا الاحرار وامام العالم المتمدن

اوليس من المؤسف بعد كل هذه التجارب التي منيت بالفشل وفي هذا الموقف الحرج ان نرى الحكومة تلجأ الي سياسة الارهاب والارهاق والابعاد والنكايات والتنكيل؟ اليست المادة الجديدة التي سننتموها واعطيتم بموجبها السلطات الادارية حق الابعاد من غير محاكمة او استجواب هي خرق لحرمة الدستور وتعدي على الحرية الشخصية التي يقدسها حتى سكان القفار والصحاري

تلك المادة التي كان اول ضحاياها نائب دمشق فخري بك البارودي وغيره من الشبان وكان ذلك مبدأ هياج تثور فيه النفوس وتهرق في هذا البلد وفي هذه الساعة التي اكتب لفخامتكم فيه كتابي هذا دماء عشرات القتلى ومئات الجرحى في جميع البلاد السورية بين رجال واطفال ظلما وعدوانا ويعتقل مئات من الناس بلا سبب ولا جرم ولا تزال الحالة مستمرة على هذا الاضطراب في جميع الانحاء والاضراب عام شامل والمظاهرات قائمة على قدم وساق منذ ايام وحتى الساعة وذلك كله احتجاجا على سياسة لم يكتب لها منذ يومها الاول الا الفشل

سعيتم ومن حولكم ولاشك لاتهامي واتهام كل من قدم نصائحه الخالصة اليكم بعداوة فرنسا فان وجدتم ما يبرر ويدعم اتهامكم في فما قول فخامتكم بصداقة كلي الاحترام البطريرك الماروني لفرنسا تلك الصداقة التقليدية التي لا يمكن انكارها ابدا ومع ذلك فقد قام يعلن للملا فساد هذه الخطة التي سرتم فخامتكم عليها ومشي الشعب الماروني النبيل من ورائه يشد ازره باحتجاجه واستنكاره هذه السياسة التي اختطتموها (يتبع)

# تاريخ الحرب الكبرى (١٨)

## صراع اوروبا الاستعماري

### تطاحن المبادىء الانسانية والسياسات المكيافيلية

### ذكريات مريعة — فواجع دامية

وزد على هذه الطرادات النظامية التي لالمانيا، البواخر الكثيرة التي جهزتها بالسلاح والرجال، واعدتها لتخريب التجارة الانكليزية عند شبوب نار الحرب وقد قابلت انكلترا هذا العمل بمثله دفاعا عن بواخر التجارة الانكليزية فجهزت كل باخرة بمدفعين من عيار ٤،٧ البوصة فلما جاءت الحرب كان عندها نحو ٤٠ باخرة من هذه البواخر المسلحة على ضعف سلاحها

على ان امضى سلاح عند انكلترا لحماية الملاحة الانكليزية ومهاجمة الملاحة الالمانية هو الاسطول المرابط في مياهها فان نظرة واحدة الى الخريطة تري الناظر ان جزر المملكة الانكليزية هي بمثابة سد هائل في طريق مواصلات المانيا البحرية. وكل سفينة تريد دخول ميناء الماني لا بد لها من المرور امام سواحل انكلترا ما عد السفن الماخرة في البحر البطليك

واول عمل عملته الاساطيل الانكليزية لما رأت ان لا مناص من الحرب هو انها توجهت الى محطاتها ونقطها الحربية. ولم يكن احد يعلم الى اين ذهبت ولكن لم يغب عن علم احد ما هى المهمة التي انتدبت لها — اي قطع الطرق على مواصلات المانيا البحرية باستلام زمام الترعة الانكليزية ( خليج المانش ) والطريق الآخر المؤدي الى البحر الشمالي وهو الذي يمر حول ساحل اسكتلندا. وكانت نتيجة ذلك انه لم تستطع سفينة المانية حربية كانت او تجارية ان تدخل البحر الشمالي او تخرج منه بعد نشوب الحرب من غير ان تتعرض لخط الالتقاء بالاساطيل الانكليزية. ولا ينكر ان بعض السفن وبما فاز بالمرور ماخراً حذا ساحل نروج ليلا ومختبئا نهارا بين الجزر الكثيرة المتناثرة هنالك ولكن يقال اجمالا ان قطع المواصلات الالمانية مع الخارج كان تاما. اما السفن التى كانت خارج المانيا عند اعلان الحرب فلم يكن لها مفر من احد امرين: فاما ان تلجأ الى ميناء محايد واما ان لا تلجأ اليه وحينئذ فلا بد من وقوعها في اسر الطرادات الانكليزية. واما السفن التي كانت في مرافيء محايدة فابلغت بالتلغراف الاثيري «اللاسلكى» ان تبقى فيها حيث امكن ابلاغها. وهناك ما يحمل على الاعتقاد بان كثيرا من البواخر المسلحة التي عولت المانيا عليها في تعطيل التجارة الانكليزية كانت تحمل مدافعها معها على الدوام وان الذخيرة ارسلت اليها من بواخر اخرى كانت في البحر او من مرافيء محايدة وهذا على الارجح.

# فران يخبز زوجته في فرنه

## يبلغه خبر خيانتها فيقتلها ويحرقها في الفرن

بين انباء حلب خبر هذه الجناية الفظيعة التالية:

حسين عصعوص يشتغل فرانا في سلقين

ولحسين المذكور زوجة اسمها امينه وهى امرأة على عتبة الثلاثين وذات جمال من النوع المتوسط

وشعر شبان سلقين ان زوجة الفران سهلة الاصطياد فقاموا بحركة التفاف حولها وبدأوا يعملون على ايقاعها في حفرة الاثم فوقعت المسكينة واخذت تعطى جسدها لكل عاشق جسور

وكل شيء يظل مكتوما في القرى ما عدا علاقات الغرام والخيانات الزوجية لذلك شاع امر زوجة الفران حتى وصل الخبر الى سمع الفران نفسه فعزم على ان «يقرص عجينات» زوجته فنادى خادمه وقال له تعال عند منتصف الليل واحم الفرن واكثر من الحطب حتى تجعله مثل جهنم الحمراء

قال هذا وذهب الى بيته فاستقبلته زوجته احسن استقبال وبعد ان تناول طعام العشاء معها جلس الاثنان يتحدثان ويتبادلان الحب المشروع ولما انتهى الفران من هذه الواجبات تناول سكينا وفاجأ زوجته بهجمة انتهت بحز عنقها من الوريد الي الوريد، ثم وضع الجثة في كيس ونقلها الي الفرن حيث كان الخادم قام بالمهمة التى عهدت اليه خير قيام

واخرج الفران الجثة من الكيس ووضعها بمساعدة خادمه في الفرن كما يضع اطباق العجين.

واحترق الشعر والثياب ثم ذاب اللحم والشحم على بلاط الفرن على مرأى من الفران وخادمه اللذين كانا يتلذذان بهذا المشهد الرائع

وفي النهاية وضع الزوج الجاني بقايا الجثة في وعاء واخفاها في حفرة نائية ثم عاد في اليوم الثاني الى استئناف عمله في الفرن حسب المعتاد

ويظهر ان حرق الجثة في الفرن ادى الى افساد الخبز بدليل ان بعض سكان القرية ضجوا في اليوم التالى من رداءة طعم الخبز

وجاء احدهم يسأل الخادم عن السبب فتلعثم في الجواب ولما احرج قال ان السبب هو ان معلمي «خبز» ليل امس زوجته

وهكذا افتضح امر الجناية فاعتقل الفران والخادم واعترف الاثنان بتفاصيل الجناية ثم سيقا مخفورين الى سجن حلب ليحا كما في محكمة الجنايات.



مطبعة الكفاح — يافا

# طرائف وغرائب

## الملك ادوارد الثامن

( في الحرب الماضية )

حديث غريب عنه وكتاب منه

من ادهش الاحاديث عن المستر رديارد كبلنج الشاعر المشهور انه كان له ابن وحيد انتظم في سلك الجنود الذاهبة الى الميدان الفرنسوي ضابطا وكان له ضابط رفيق يحبه اسمه جرايسن وكلاهما في اللواء الذي انتظم فيه ولي عهد بريطانيا حينئذ والملك ادورد الثامن الآن

وحدثت معركة لوس في سبتمبر سنة ١٩١٥ فجرح جرايسن واخذ الى انكلترا وانقطعت اخبار المستر كبلنج الصغير فحسب مفقوداً وكان فقده اعظم ضربة اصابت اباه في حياته كلها وفي مدة اقامة جرايسن في المستشفى زاره الشاعر كبلنج ودار الحديث بالطبع على ابنه فقررا ان يكتب جرايسن كتابا الى البرنس اوف وايلس يسأله فيه عما يعلمه عن كبلنج فجاء الجواب التالي:

عزيزي جرايسن - اشكرك كثيرا على كتابك واعتذر اليك عن تأخري طويلا عن الجواب ولكن لم يكن من السهل معرفة شيء عن كبلنج

«وجوابي تجده طيه وهو مذكرة من برد وكان قائد فصيلته على ما علمت فقد كتبت اليه لانني ظننت انه يعرف عنه اكثر من غيره ثم رأيت الاب «كتاب» امس وكان جوابه كجواب برد بجميع تفاصيله وعسى ان يكون اسير

«وقد اصيبت اورطتكم الاولى بنكبات محزنة في الاسبوع الماضي. وارجو ان تسير في سبيل الشفاء وتترك المستشفى قريبا واني آسف اذ لا استطيع ان اقول لك اكثر مما قلت عن كبلنج ولكنني بذلت جهدي - صديقك المخلص ادورد»

## عمرة ١٣٠ عاما

### ولا يزال يعمل

في مدينة سادرفيا من مدن سركاسيا الشمالية شيخ بلغ الثلاثين بعد المئة ومع ذلك فلا يزال يعيش من كده وتعبه اذ يشتغل صانعا للبراميل وهذه الصناعة عن ابيه رقد مات في السابعة والثلاثين بعد المئه من عمره كما ان امه ماتت بعد ما تجاوزت المئه بسبعة عشر عاما

## ثروة الشاعر كبلنج

تقدر ثروة رديارد كبلنج الشاعر الانكليزي الشهير الذي توفي في هذا الشهر بنحو ٧٥٠ الف جنيه وهى اعظم ثروة تركها مؤلف وقد بقيت كتبه تباع تباعا مدة ٣٥ سنة في جميع انحاء العالم. وبلغ دخله من كتاب الغابه «ججل بوك» وحده اكثر من ١٠ آلاف جنيه كل سنة وبيع من كتبه في اميركا بين ١٠٠ الف مجلد و ١٥٠ الفا كل سنة مدة ربع قرن. ومن اسباب عظيم دخله انه لم يكن يسمح بطبع نسخ رخيصة من كتبه

وفي سنة ١٩٢٥ اهدى نسخة الى المتحف البريطاني من مؤلفه «كم» هو اعظم مؤلفاته الطويلة. واهدى اليه كذلك نسخة خطية من قصائده. وطلبت الى المعروض الا ينشر خبر هاتين الهديتين حتى يموت وقد عرضت النسختان في مكتبة جرنفيل من المتحف بعد وفاته

## اعياد الخلوات

اعتاد المصريون من اقدم الازمنة الخروج الى الخلوات والحدائق الفسيحة والحقول في اعياد شم النسيم من كل عام فهم يغشونها من الصباح المبكر يصحبهم اولادهم وصغارهم وهناك تحت ظلال الاشجار يتخذون مقاعدهم ويأكلون ويشربون ويلعبون ويلهون

وليست اعياد الخلوات مقصورة على المصريين او الشعوب الشرقية وحدها ولكنها قائمة ايضا في بلاد البترول وبوهيميا والمانيا وانكلترا

فقد اعتاد المزارعون في ديفونشير وضواحيها ان يصحب كل منهم اسرته واصدقاؤه وخدمه في بعض اعياد العالم الى البساتين حاملا معه الجرار والاباريق المملوءة بعصير التفاح وهناك يجلسون حلقة كبيرة في ظلال دوحة كبيرة ويشربون العصير وهم يغنون:

« ايتها الشجرة. ايتها الشجرة. ايتها الشجرة

« احملي الفاكهة والخير العظيم
« وكوني بركة علي صاحبك
« وزوديه بالثروة والرخاء

وعندما ينتهون يعودون الى المنزل حيث تقام عادة الحفلات الساهرة الراقصة

وفي بعض بلاد انكلترا يحمل المحتفلون بالعيد معهم الى الحدائق بدلا من شراب التفاح او التفاح المطبوخ انواعا من الكعك يعلقونها على اغصان الاشجار كأنها الثمار او الفاكهة الناضجة ويقطفونها ثم يأكلونها وفي البلاد الواقعة وسط القارة يهز الفلاح الشجرة فيتساقط ما تحمله من ثمار او زهور بينما يرقص اهله واخوانه في دائرة تتوسطها هذه الشجرة وهم ينشدون

## النساء شياطين

لا تقدس النساء احداً من الاولياء والصالحين تقديسهن للقديس انطونيوس بالاسكندرية ومع ذلك فان التاريخ يقول ان هذا القديس كان يكره النساء ويدعو دائما الي الحذر منهن وعدم الوثوق بهن. بل انه كان يراهن وسائل الشيطان للشر والاذى وكان يأبى الاقتراب منهن بل النظر اليهن ويرى ان الانسان يجب ان يخافهن اكثر مما يخاف الاسود وان الفرار منهن هو السلاح الوحيد الذي يستطيع الانسان ان يتجنب به اذاهن وشرهن

والقديس انطونيوس هو اول من ادخل فكرة الرهبانية في الدين المسيحي ومع انه ورث ثروة طائلة نزل عنها جميعها للفقراء والمساكين واقام في قصره على نهر الرين عشرين عاما كما يقيم الناسك الزاهد ثم انتقل بعد ذلك الى مغارة في جوف الصحراء وحوله نحو خمسة آلاف من الزاهدين يقيمون في المغاور والمقابر

فلما مات وكان فى الخامسة بعد المئة ظفر بتقديس واحترام لم يظفر بها قديس مثله

## يتنبأون بموتهم

في احد ايام شهر مارس عام ١٩١٦ سقطت قنبلة المانية بالقرب من اللورد كتشنر فدهش مرؤوسوه كيف لم ينزعج الوزير وسمع اللورد همسهم فقال « انها لم تزعجني فانا اعرف اني سأموت في البحر »

وهناك حوادث تاريخية كثيرة من هذا النوع كانت بمثابة انذارات بالموت فمثلا عندما مات زوج مستر ليفي بوزيل ملكة الغجر قالت:

« سأموت في خلال تسعة اعوام وسيكون يوم موتي قارص البرد وصحت نبوءتها فلم تكد تنتهي السنوات التسع حتى ماتت في ابريل ١٩٣٣ في الساعة السابعة والثلث صباحا

ومات سيفرو الذي انشأ اول طائرة مائية في العالم وقد انفجرت طائرته في الجو واشتعلت. وفي الليلة السابقة لوفاته رأى في النوم ان طائرته حلقت فوق المقابر ثم انفتح قبر رأى فيه امه المتوفاة تمد ذراعها نحوه ولما اخبر زوجته بما رأى في النوم ترقبت او تحدث له حادثة وفعلا اشتعلت النار في طائرته عندما كانت محلقة فوق جبل البرناس

واحس موزار الموسيقي العظيم بقرب وفاته فوضع قطعة موسيقية يرثي بها نفسه ودفع بها الى زميل فوقعها وبينما كانت النغمات تنقل الى سمعه كانت تتصاعد انفاسه الاخيرة

ورأى احد تجار الصين واسمه لوي تزي من اغنياء شنغاي في صباح احد الايام صوره جسمه مرسومة على احدى الانية بغير حياه فجمع اصدقاءه واهله ووزع عليهم ثروته ولم يبق منها الا نفقات جنازته وفي اليوم التالى مات فجأة.

## انتحار كلب

القى كلب بنفسه في قنال منشستر للسفن والبواخر فانتشله احد مستخدمي القنال واخذه الى البر ولكنه لم يلبث ان قذف بنفسه ثانية الى الماء وقاب على ظهره ثم اختفى. فقال جميع الذين شاهدوه انه انتحر